

الرئيسية اقتصاد مقالات رأي
تقارير ودراسات أخبار ميدانية
دولية عربية إقليمية تحقيقات
ميدانية إجتماعية إنسانية
صحة ثقافة رياضة



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

السنة السابعة العدد 709 /
الأربعاء 22-03-2023

شؤون سياسية وأخبار ميدانية



الخارجية الأردنية تستقبل بيدرسن وتؤكد دعمها للحل السياسي في سورية



استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردني ، أيمن الصفدي، اليوم الثلاثاء ٢١ آذار، المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسوريا، جير بيدرسن، في إطار الجهود الأردنية المستمرة لإيجاد حل سياسي في سوريا.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية، إن الصفدي أكد على أهمية التنسيق الكامل مع الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمبادرة الأردنية المتعلقة بالحل في سوريا، وإطلاع الأمم المتحدة على تفاصيلها. كما أطلع بيدرسن على جهود المملكة في تقديم المساعدات إلى الشعب السوري الشقيق بعد الزلزال الكارثي الذي ضرب سوريا وتركيا.

وأشار الصفدي إلى استمرار التنسيق مع الدول العربية حول موعد إطلاق المبادرة وآليات عملها، وأن الدول العربية هي الأولى بتصدير طاولة الحوار لحل "الأزمة السورية"، وأن تبعاتها تؤثر على المنطقة العربية أكثر مما تؤثر على غيرها. وشدد الصفدي خلال اللقاء على دعم الأردن جهود المبعوث الأممي بيدرسن للتوصل لحل سياسي وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ ومبدأ خطوة مقابل خطوة، وبحسب الوكالة، وضع بيدرسن الصفدي في صورة الجهود التي يبذلها للوصول إلى حل سياسي في سوريا، مؤكداً أهمية التعاون المستمر بين المملكة والأمم المتحدة في هذا المجال، وأنه أشاد بالدور الإنساني الكبير الذي تقوم به المملكة في تقديم المساعدات إلى سوريا بعد الزلزال الأخير، وباستضافة اللاجئين السوريين، وتوفير الحياة الكريمة لهم.

إدانات ووعود بالمحاسبة على خلفية جريمة في جنديرس بريف حلب



أدان "المجلس الإسلامي السوري" الجريمة التي أدت لمقتل عدد من أبناء منطقة جنديرس بريف عفرين شمالي حلب، خلال احتفالهم بعيد النوروز حيث قال المتحدث الرسمي باسم المجلس الشيخ مطيع البطين "إن المجلس يدين بأشد العبارات الجريمة التي وقعت اليوم بحق عائلة بشمرك من أهلنا الكرد في منطقة جنديرس، مشدداً على وجوب محاسبة القتلة وإنهاء حالة الظلم.

الحكومة المؤقتة قالت إن التحقيقات الأولية تشير إلى نشوب مشاجرة بين المغدورين من جهة وبين رجلين أحدهما مدني والآخر عسكري قام على إثرها الجناة بإطلاق الرصاص ثم لاذوا بالفرار، لتقوم الشرطة العسكرية على الفور بالإجراءات القانونية أصولاً والعمل على تعقب الجناة المباشرين والمشاركين في ارتكاب الجريمة وأكدت وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة بأنها ستقوم بكامل واجباتها وبكل حزم لتنفيذ القانون وأن عمليات التحري مستمرة حتى إلقاء القبض على المشتبه بهم، وأردفت: سنعمل على تقديم الجناة أيّاً كانوا بأسرع وقت ممكن إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل كما سنكشف تباعاً عن ملابسات الحادثة للرأي العام الذي هزته هذه الجريمة النكراء تبعاً لارتباطها بأفراح أهلنا الكورد في منطقة عفرين بمناسبة عيد النوروز وعبرت "المؤقتة" عن أسفها لهذه الحادثة، وتقدمت لجميع السوريين وللمواطنين السوريين الأكراد عموماً ولأسر الضحايا بشكل خاص بأحر التعازي. وختمت بأنها ستبذل كل الجهود لحماية حرية المواطنين في ممارسة حقوقهم الثقافية كاملة، وحذرت كل من يحرض على الكراهية ويسعى لإشغال الفتن بين السوريين من تبعات فعلته.



مسؤول إيراني: متفانلون من التقارب السياسي بين سورية وتركيا

أعرب رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية الإيرانية، كمال خرازي عن تفاؤله بالاجتماع الرباعي الذي من المقرر أن يجمع روسيا وإيران وتركيا ونظام الأسد، وقال: "نحن متفانلون جداً بأن يكون هناك انفتاحاً في العلاقات السورية التركية من خلال هذه الاجتماعات."

واستدرك بالقول: "بطبيعة الحال نحن سنأخذ المصالح السورية بعين الاعتبار كبلد شقيق"، وذلك خلال مشاركته في ندوة سياسية أقامها المعهد الدبلوماسي في وزارة خارجية نظام الأسد بالعاصمة دمشق، بعنوان "السياسة الخارجية الإيرانية". وقالت السفارة الإيرانية في دمشق على حسابها في منصة "تويتر"، إن خرازي التقى فيصل مقداد، وأن الهدف من الزيارة متابعة الزيارات السابقة للوصول إلى استنتاجات استراتيجية بشأن العلاقات بين البلدين، والتطورات الإقليمية في إطار مسؤوليات اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية.

بعيدها السنوي.. قصص مشرفة من صمود الأم السورية في تحدي قسوة الحياة وإجرام الأسد

مقال اليوم



نساء سوريات تالرات



طارق سليمان



للمرة الثانية هذا الشهر. غارات إسرائيلية تستهدف مطاري حلب والنيرب في سوريا،، استهدفت غارات إسرائيلية بالصواريخ مطاري حلب الدولي والنيرب في الساعة الثالثة و٥٥ دقيقة من فجر اليوم الأربعاء ما أدى إلى وقوع أضرار مادية وقالت وكالة "سانا" التابعة للنظام إن الغارات مصدرها البحر المتوسط غربي اللاذقية. تعرض مطار حلب لـ ٣ هجمات إسرائيلية خلال الأشهر الـ ٦ الأخيرة كان آخرها في ٧ من آذار الحالي وقد خرج عن الخدمة حينذاك بسبب أضرار بالغة في مدرجه الرئيسي.

لعبت الأمهات السوريات دوراً مميزاً في الثورة ضد الأسد منذ انطلاقته، وشاركن في العديد من المظاهرات في المدن الثائرة بطريقة مميزة، من خلال الهتاف وصناعة الشعارات والخروج إلى الشوارع، بظل القمع والقتل والبطش الذي قامت بها ميليشيا النظام وحلفاؤها.

وبعد ١٢ عاماً على الثورة، اضطرت الأم السورية مجدداً، إلى أن تكون مربية وعاملة في كل الميادين نتيجة فقدان الكثير منهم للمعيل وما تزال مصرة على الكفاح. وفي تصريح لـ "أورينت نت" أشارت (عبير هارون) مهجرة من ريف دمشق، إلى أن زوجها قُتل في قصف لميليشيا أسد على الغوطة الشرقية عام ٢٠١٥، فيما توفي والدها وهي صغيرة، مضيفة أنها هاجرت للشمال مع والدتها وطفليها عام ٢٠١٨ واضطرت للعمل في مهنة الخياطة والتطريز في المنزل الذي لجأت إليه بريف حلب، وذلك لإعالة نفسها وأسرته.

ولفتت "هارون" إلى أن حلمها كان متابعة دراستها منذ أن كانت في الغوطة الشرقية لكن ظروف الحرب ومقتل زوجها منعا ذلك، موضحة أنها اليوم تمكنت من الالتحاق بجامعة حلب في قسم اللغة العربية، الأمر الذي اضطرها للعمل والدراسة معاً لتحقيق غايتها وصنع مستقبل أفضل لأبنائها.

بدورها قالت (سهام حداد) مهجرة من مدينة حمص وأم لأربعة أطفال: إن دور الأم والمرأة السورية سابقاً كان محدوداً، ويقتصر معظمه في تربية الأطفال والعناية بالمنزل وبعض الوظائف البسيطة، بخلاف دورها في الثورة الذي استطاعت من خلاله منافسة الرجل في جميع المجالات "التعليم والتمريض والأعمال الإدارية في المنظمات وفي الأعمال التطوعية".

التأقلم مع حياة المخيمات

أما (رحاب الأسعد) التي تقيم في مخيم بريف إعزاز بعد أن هُجرت من ريف إدلب الجنوبي، فذكرت هي الأخرى أنه بعد مرور ١٢ عاماً من مآسي الحرب والتهجير، أصبحت فيه الأم هي الداعم الروحي والأساسي لعائلتها وتمكنت من تحمل كافة الظروف القاسية والتأقلم مع الوضع المعيشي السيئ في المخيمات.

وفي السياق نفسه، تحدثت "أروى ياسين" التي تعمل في منظمة للدعم النفسي بريف حلب، أن للأم السورية

دوراً كبيراً في الثبات على مبادئ الثورة لما قدمته من تضحيات، فرغم فقدانها الكثير من أفراد عائلتها لا تزال تستمر بدورها دون ملل أو كلل رغم كل الظروف المحيطة بها.

إحصائيات خاصة بالمرأة السورية

وبحسب تقرير لمنظمة "هيومان رايتس ووتش"، فإن العنف الموجه ضد المرأة كان وما زال كبيراً في سوريا، مشيراً إلى أنه من أصل ١٣.٥ مليوناً تأثروا خلال الحرب في سوريا، كان من ضمنهم ٤.١ ملايين امرأة وطفلة لديهم القدرة على الإنجاب.

وأردف التقرير أن ٤٨ بالمائة من نحو ٥ ملايين لاجئ سوري الذين سجلتهم هيئة الأمم المتحدة هم من النساء أيضاً، في حين وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها السنوي الصادر بأذار الحالي مقتل ١٦ ألفاً و٢٩٨ سيدة على يد جميع الأطراف في سوريا، منهم ١١ ألفاً و٩٦٧ سيدة قتلن على يد ميليشيا أسد، أي ما يمثل نسبة ٧٤ بالمائة من عدد الضحايا.

ولفت التقرير إلى أن ما لا يقل عن ١٠ آلاف و١٦٩ امرأة لا يزلن قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري على يد جميع الأطراف منذ آذار ٢٠١١، بينهن ٨ آلاف و٤٧٣ امرأة لدى ميليشيا أسد، كما رصدت الشبكة الحقوقية مقتل ما لا يقل عن ١١٣ امرأة بسبب التعذيب بينهن ٩٤ على يد ميليشيا أسد.



((يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ
رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي
جَنَّتِي))

صدق الله العظيم.

ببالغ الحزن والأسى

تنعي الهيئة السياسية في محافظة إدلب وفاة

الحاج محمد ديب حمادة

والد الزميل أحمد حمادة

الأمم المتحدة تحذّر من نقص موارد صندوق الاستجابة السريعة الخاص في سورية



حذّرت الأمم المتحدة، من نقص الموارد لتجديد مخزون الاستجابة للطوارئ في سوريا، في ظلّ تمويل خطة الاستجابة الإنسانية الرئيسية بنسبة ٥.٧% فقط.

وقال نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، خلال مؤتمر صحفي، إنّ الشركاء الذين يقدّمون مواد الإغاثة ومساعدات المأوى في سوريا أبلغوا عن نفاد مخزون الاستجابة للطوارئ، ما يهدّد بتعليق هذه الأنشطة ما لم يتمّ توفير التمويل العاجل. وأضاف حق أنّ نظام الرعاية الصحية، الذي كان مثقلاً بالفعل قبل الزلزال، معرض أيضاً لخطر الانهيار في بعض المناطق، مما يحرم الأشخاص الذين يحتاجون إلى الخدمات الطبية المنقذة للحياة.

وأشار حق إلى أنّ شركاء الأمم المتحدة في مناطق سيطرة نظام الأسد، قدّموا المساعدة إلى ٣٢٤ ألف شخص الشهر الماضي و ١٧٠ ألفاً خلال الشهر الحالي، بالمناطق الأشدّ تضرراً من الزلزال في محافظات حلب وحماة واللاذقية.

وفي شمال غربي سوريا، أوضح حق أنّ ٢٢ شاحنة في المتوسط عبرت يومياً من تركيا بعد الزلزال، وعلى متنها مساعدات مقدّمة من سبع وكالات تابعة للأمم المتحدة.

فوكس نيوز: عرض بشار الأسد على بوتين بزيادة نفوذه العسكري في سورية تحدّد جديد للإدارة الأمريكية



قالت شبكة "فوكس نيوز" الأمريكية، إنّ العرض الذي قدّمه بشار الأسد لروسيا بتوسيع وجودها في سوريا، وزيادة عدد قواعدها، لا بدّ أن يفرض تحدياً جديداً على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، وسياسيتها في الشرق الأوسط.

ورأت أنّ الاتفاق بين بوتين والأسد، طرح تساؤلات حول ما إذا كانت إدارة بايدن قد اتخذت وضعية للدفاع أو فقدت نفوذها بسرعة في منطقة تعتبر إحدى المناطق الحساسة في العالم.

ونقلت عن المحلّة السياسية السابقة لدى وكالة استخبارات الدفاع الأمريكية، ربيكا كوفلار، إنّ "بوتين بدأ بالتفوق على واشنطن في الشرق الأوسط منذ أن كان بايدن نائباً للرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. بوتين خدع أوباما وبايدن حينها عبر السماح لروسيا بإخراج الأسلحة الكيميائية من سوريا."

وأشارت إلى أنّ بوتين اكتشف وجود انفراجة في ذلك حينها، واستغلّ الفرصة لزيادة النفوذ الروسي في سوريا، كما حاول قلب الموازين لصالح الروس في الشرق الأوسط، ثم سعى لتشكيل تحالفٍ مناهض لواشنطن، يتألف من الصين وإيران وكوريا الشمالية ونظام الأسد، بحسب ما ترجم موقع المدن.

وترى كوفلار أنّ بوتين قد يوافق على عرض الأسد، لزيادة عدد قواعد القوات الروسية قرب أماكن انتشار القوات الأمريكية، وذلك "يعطيها مزيداً من الفرص في جمع المعلومات الاستخبارية حول التكتيكات الحربية القتالية للجيش الأميركي وعتاده العسكري، بهدف الخروج باستراتيجيات مضادة."



سوريا
لليبيع
وبنات
شبيحتها
للعطاء
بحميميم

قتلى من قوات الأسد بهجوم شرقي حمص



قُتل عدّة عناصر من قوات الأسد بينهم ضابط، بهجومٍ شنه مسلحون مجهولون يُعتقد أنهم يتبعون لتنظيم “داعش” بريف حمص الشرقي. وقالت مصادرٌ إعلاميةٌ محليةٌ، إنّ مسلّحين مجهولين استهدفوا بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية نقاط اللواء ١٣١ التابعة للفرقة ١٨ على أطراف بادية تدمر بريف حمص الشرقي، مرجّحةً أن يكون المهاجمين يتبعون لخلايا تنظيم “داعش”. وأوضحت المصادر أنّ الهجوم أسفر عن مقتل ٤ عناصر من قوات الأسد، بينهم ضابط برتبة ملازم أول وينحدر من مدينة دير الزور. وتعرّضت قوات الأسد في البادية السورية لهجماتٍ وكمانٍ بشكلٍ مستمرٍّ من قبل خلايا تنظيم “داعش” التي تنتشر في البادية، وتكبّدها خسائر في العناصر والعتاد.

الائتلاف الوطني يستنكر جريمة جنديرس ويعتبرها "حادثة استثنائية"



استنكر “الائتلاف الوطني السوري”، الجريمة النكراء التي كان عدّة أشخاص ضحيّتها من المكون الكردي، في ناحية جنديرس بريف حلب مساء أمس الاثنين، والذين قُتلوا على يد عناصرٍ مسلّحة، خلال احتفالهم بعيد النيروز. وأكد الائتلاف في تصريح صحفي أنّه وجّه “الحكومة السورية المؤقتة والجيش الوطني”، للتحقيق ومتابعة تفاصيل الجريمة على أعلى المستويات للقبض على المجرمين ومحاكمتهم. ولفت الائتلاف إلى أنّ الحادثة التي حصلت في جنديرس هي حادثة استثنائية، وأنّ الاحتفال بعيد النوروز يتمّ في كلّ عام في مناطق أهلنا الكرد ضمن المناطق المحرّرة دون أيّ قيود أو عقبات، فضلاً عن التهنة المتبادلة في هذا اليوم بين مكوّنات الشعب السوري، والمشاركة في الاحتفالات. وشدد على أنّ المكون الكردي هو من المكوّنات الأساسية للشعب السوري ويدعم الائتلاف أن يحصل على كامل حقوقه ويمارس حريته، ويرفض أيّ سلوك عدواني من أيّ جهة بسبب اختلاف الدين والعرق والقومية، إذ إنّ من أهداف الثورة السورية التي يناضل الشعب من أجلها منذ ١٢ عاماً تحقيق العدالة والحرية لمكوّنات الشعب السوري بعد إسقاط نظام الأسد.



**إدارة الشرطة العسكرية
في عفرين تتسلم مرتكبي
جريمة جنديرس التي
راح ضحيتها ٤ مدنيين
أكراد**



**وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة وقادة
من "الجيش الوطني" يشاركون في
تشجيع القتلى الأكراد في جنديرس
ويعدون الأهالي بملاحقة مرتكبي**



الكشف عن عمليات تهريب وتزوير في مرفأ اللاذقية



قالت وسائل إعلام موالية لنظام الأسد، أنه تمّ الكشف عن عمليات فسادٍ وتزوير في أمانة الجمارك بمرفأ اللاذقية، وصلت قيمتها إلى أكثر من ٢٠ مليار ليرة سورية. وتتعلّق عملية الفساد في جمارك اللاذقية بالتلاعب بالبيانات الجمركية والإيصالات المالية وتزوير مستندات ووثائق بهدف التهريب من الرسوم الجمركية والمستحقّات المالية، بحسب المصادر. ووفقاً للمصادر، فقد تمّ توقيف نحو ٥ تجّار للتحقيق معهم، دون نفي تورّطهم، بأنّ المستوردة أو التاجر لا يمكنه التلاعب دون التنسيق مع أحد العاملين في أمانة الجمارك والمخلص الجمركي. وكانت صفحات ومواقع محلية قد كشفت قبل أيام عن عمليات فساد في أمانة جمارك اللاذقية وتورّط مدير مخبر جمارك اللاذقية الذي يسمح بخروج العينات الغذائية والأقمشة وغيرها من المواد التي تحتاج إلى شهادة الجودة خارج المرفأ، وإجراء التحاليل عليها بطرق مخالفة دون الرجوع للمخبر المركزي لمرفأ اللاذقية.



تعاطف مع ضحايا جنديرس وتنديد بالجرمة وعود بمحاسبة الجناة



لاقت حادثه إطلاق النار في مدينة جنديرس بريف حلب الشمالي تضامناً واسعاً في أوساط الفعاليات الرسمية والمدنية والأهلية ونشطاء الحراك الثوري وعلى مواقع التواصل الاجتماعي وسط مطالبات بالقصاص من مرتكبي الجريمة. وأكدت الفعاليات وقوفها إلى جانب إخوانها من المكون الكردي في رفض الجريمة واستنكارها، مشيرة إلى أن الجريمة لم تكن نهجاً ضد الأكراد ككل، وأنها حادثه استثنائية، كون المنطقة تشهد احتفالات مستمرة بهذه المناسبة دون التعرض لهم من أي طرف.

كما تفاعل مئات السوريين مع القضية بمنشورات وتغريدات حملت تعاطفاً مع ذوي الضحايا وتأكيدات على ضرورة محاسبة مرتكبي الجريمة "مهما كانت انتماءاتهم".

كذلك استنكر "الائتلاف الوطني السوري" الجريمة، وأكد على أنه وجه "الحكومة السورية المؤقتة والجيش الوطني"، للتحقيق ومتابعة تفاصيل الجريمة على أعلى المستويات للقبض على المجرمين ومحاكمتهم.

ودان "المجلس الإسلامي السوري" بأشد العبارات الجريمة التي وقعت اليوم بحق عائلة بشمرك الكردية، مشدداً على وجوب محاسبة القتلة وإنهاء حالة الظلم.

كما عبرت الحكومة السورية المؤقتة عن أسفها لهذه الحادثة، وتقدمت لجميع السوريين وللمواطنين السوريين الأكراد عموماً ولأسر الضحايا بشكل خاص بأحر التعازي، وختمت بأنها ستبذل كل الجهود لحماية حرية المواطنين في ممارسة حقوقهم الثقافية كاملة، وحدرت كل من يحرض على الكراهية ويسعى لإشعال الفتنة بين السوريين من تبعات فعلته.

بدورها، قالت وزارة الدفاع في "الحكومة السورية المؤقتة"، إنها ستقوم بكامل واجباتها وبكل حزم لتنفيذ القانون وأن عمليات التحري مستمرة حتى إلقاء القبض على المشتبه بهم، وتقديمهم بأسرع وقت ممكن إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

وأمس الاثنين، قضى 4 أشخاص برصاص شابين ينحدران من بلدة خشام في ريف دير الزور بعد خلاف بين الطرفين على خلفية اعتراض الجناة على إشعال الضحايا ناراً أمام منزلهم بحجة وجود مخيم قريب، خوفاً من اشتعاله.

Orient

عاجل

فرانس برس:

مقتل عشرة جنود يمينيين
في مواجهات مع ميليشيات
الحوثيين جنوب مأرب

www.orient-news.net



ندين جريمة جنديرس والهجوم على
محتفلين كورد ندعو لمحاسبة الجناة

مسرور بارزاني
رئيس حكومة إقليم كردستان العراق

إسرائيل تلمح إلى مزيد من الاغتيالات في عمق سورية،
في أعقاب إغتيال قيادي «سرايا القدس» علي رمزي
الأسود، أمام منزله في ضاحية قدسيا بمحيط دمشق، على
يد «خلية موساد» اشبعته رصاصا وانسحبت بهدوء دون
رادع، ورغم التعتيم الإعلامي السوري الرسمي المخجل،
إلا أن الحركة التي، ينتمي إليه الشهيد الأسود، اعترفت
ضمنيا بخطورة ما جرى. ويأتي هذا الاغتيال بعد قصف
إسرائيلي جوي محكم لمبنى وسط العاصمة دمشق (كفر
سوسة) أودى بحياة خبراء عسكريين سوريين إيرانيين.

حرب المعابر تُخرجُ حزب الله العراقي من منطقة تهريب على الحدود السورية



تمكنت ميليشيا "الحشد العراقي" من الاستيلاء على "إدارة المعبر الإيراني" على الحدود السورية - العراقية، بعد مناوشات واشتباكات دامت لأشهر مع ميليشيا "حزب الله" العراقي. وسائل إعلامية محلية قالت إن ميليشيا الحشد تمكنت، بعد ممارسة الضغوط والتهديد، من طرد ميليشيات "حزب الله" العراقي من إدارة المعبر الإيراني الحدودي. وأضافت المصادر "إلى أن الحشد أوكل إدارة المعبر لفصيل "سيد الشهداء" الذي يقوده المدعو "سيد أحمد العراقي"، وفصيل "العصائب" الذي يقوده المدعو "أبو راما". مشيراً إلى أن إجراءات "الحشد" الأخيرة، أتت بطلب من "الحاج عباس" الإيراني المسؤول لدى "الحرس الثوري" بالبوكمال بالتنسيق مع قيادات إيرانية وعراقية في مدينة القائم العراقية. يُذكر أن المعبر أغلق عدة مرات جرّاء الخلافات والاشتباكات بين ميليشيات "الحشد" و"حزب الله" العراقي حول استلام مهام التهريب والترفيق من المعبر الإيراني.



جريمة حرب جديدة... تقريرٌ حقوقي يكشف تورط روسيا والأسد بقصف مخيم للنازحين

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تقريراً حمل عنواناً "تحقيقٌ يثبت مسؤولية النظام السوري عن الهجوم بالذخائر العنقودية على تجمع للمخيمات شمال غربي مدينة إدلب"، و التحقيق أفضى إلى ضلوع روسيا بدعم نظام الأسد لتنفيذ الهجوم. التقرير أوضح أن الهجوم الذي حصل في ٦ من تشرين الثاني ٢٠٢٢ في المنطقة الجبلية الواقعة في الجهة الغربية والشمالية الغربية من مدينة إدلب والتي تتوزع فيها مجموعة من المخيمات أبرزها: "مرام، وطن، وادي خالد، محطة المياه/ كفر روحين، مورين، الإيمان/ كفر روحين، بعبية".

مشيراً إلى أن السلاح المستخدم هو "راجمة صواريخ" متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة قوات نظام الأسد والميليشيات الإيرانية، وجَّح التحقيق أن الصواريخ أطلقت من مطار النيرب العسكري في مدينة حلب، باستخدام نظام إطلاق صواريخ BM-27URGAN "من عيار ٢٢٠ ملم، صواريخ من نمط "M27K19" تحمل ذخائر فرعية من نمط "N2359"، ورجَّح من خلال رصد مخلفات الهجوم أن عددها ثمانية صواريخ، انفجرت تباعاً في سماء المنطقة الجبلية المكتظة بالمخيمات، شمال غربي وغربي مدينة إدلب، ومنطقة أحراش الباسل. وسجل التقرير مقتل ما لا يقل عن ١١ شخصاً، ٩ مدنيين بينهم أربعة أطفال وسيدتان وجنين، إضافة إلى مقاتلين اثنين من عناصر هيئة تحرير الشام من جرّاء الهجوم العنقودي على المعسكرات في منطقة أحراش الباسل، وإصابة ما يقارب ٧٥ شخصاً آخرين غاليبتهم العظمى من المدنيين. وقع العدد الأكبر من الضحايا القتلى في مخيم مرام للنازحين، وأشار التقرير إلى نزوح قرابة ٧٥٠٠ مدني من جرّاء هذا الهجوم.

التقرير حدّد سقوط مخلفات القصف في ٢٩ موقعاً منها ٢٦ موقعاً توزّعت على أربعة مخيمات واقعة في منطقة انتشار مخلفات الهجوم بالذخائر العنقودية هي "مرام، وادي خالد، محطة المياه/ كفر روجين، مورين" وإصابتها بأضرار مادية متفاوتة، وكان مخيم مرام هو الأكثر تضرراً جرّاء الهجوم. كما استعرض الأضرار التي لحقت بالمخيمات. حيث أثبت التقرير مسؤولية نظام الأسد عن الهجوم، وتلقيه الدعم اللوجستي من القوات الروسية، ويُعتبر استخدام الذخائر العنقودية انتهاكاً لكلّ من مبادئ التمييز والتناسب في القانون الدولي الإنساني، ويُعتبر بمثابة جريمة حرب.

مطالبات بدعم طارئٍ لسوريا من خلال مؤتمر المانحين في بروكسل



طالبت منظمة الصحة العالمية، المشاركون في مؤتمر المانحين في بروكسل بدعم استجابتهم لكارثة الزلزال في سوريا، بمبلغ ٣٣.٧ مليون دولار أمريكي.

المنظمة أوضحت أنّ "الصندوق الاحتياطي للطوارئ التابع لمنظمة الصحة العالمية، قدّم قرضاً بقيمة ١١.٣ مليون دولار أمريكي."

وقدّم الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ التابع للأمم المتحدة، ومكتب المساعدة الإنسانية في الولايات المتحدة الأمريكية، مبلغ ٦.٥ ملايين دولار، وتعهّد الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ ومكتب المساعدة الإنسانية في الولايات المتحدة ومؤسسة نوفو نورديسك، وحكومة دولة الكويت، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بتوفير تمويل إضافي يصل في مجموعه إلى ١٤ مليون دولار أمريكي.

وطالب الاتحاد الأوروبي بدعم أنشطة الاستجابة الصحية المنقذة للحياة لمصلحة ٤.٩ ملايين شخص، هم الأكثر تضرراً والأشدّ تأثراً من بين ٨.٨ ملايين شخص تضرّروا في سوريا جرّاء الزلزال.

وأشارت إلى أنّ الزلزال شرد أكثر من نصف مليون شخص (أكثر من ٩٧ ألف عائلة)، مشيرةً إلى أنّ الكثير منهم يعيشون اليوم في ملاجئ جماعية مكتظة وغير صحية، ما يجعلهم عرضة لخطر متزايد للإصابة بالأمراض.

وتشمل الاحتياجات الصحية العاجلة، على سبيل المثال لا الحصر، تعزيز ترصد الأمراض والتصدي لها في المناطق المتضرّرة من الزلزال، والتوفير السريع للعاجل للأدوية والإمدادات والمعدات الطبية، ودعم التدبير العلاجي للأمراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم والفشل الكلوي، ومواصلة رعاية المصابين والتوسيع السريع لنطاق خدمات التأهيل البدني، والارتقاء بالصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، لا سيما لكبار السن والأطفال والنساء والعاملين في الخطوط الأمامية.

السوريون في تركيا.. الزلزال سحق آمالهم بالنهوض من جديد..

. بعدما نجت دعاء وأسرتها من هجوم بالأسلحة الكيماوية في سوريا، فرت هي وزوجها وولداها عبر الحدود إلى جنوبي تركيا حيث أسسوا حياتهم بشق الأنفس من جديد كلاجئين في تلك البلاد. تخبرنا دعاء إدريس، ٣٢ عاماً، عما جرى فتقول: "لقد ولدنا مرة أخرى"، وهكذا حاولت تلك الأسرة هي و ٥٠ ألف سوري أن يقيموا لأنفسهم جذوراً في مدينة غازي عنتاب بعد فرارهم من النزاع الذي دمر بلدهم.

إلا أن بلدهم الجديد دُمر هو الآخر في ٦ شباط الماضي، بعدما وقع زلزالان كبيران شتتا الوجود الهش للشتات السوري في تركيا، وتركيا كثيرين يعانون من يأس تجاه إعادة بناء حياتهم من جديد بأي شكل أو أي مكان آخر.

بالنسبة لدعاء، لم تكن الكارثة الطبيعية سوى نقطة تحول لا تقل إيلاً عن المأساة الإنسانية للحرب، إذ لأول مرة منذ خروجها من سوريا، أخذت تفكر هي وأسرتها بالانتقال إلى مكان أبعد في أوروبا أو الخليج، وعن ذلك تقول: "كنّا نقول قبل الثورة وبعد الثورة، والآن صرنا نقول قبل الزلزال وبعد الزلزال"، وذلك بعدما صار واضحاً للعيان تلك التشققات التي اعترت المبنى الذي تقيم فيه تلك الأسرة حتى لمن يراها من الخارج.

